

«محمد زينو شومان»

«حائِكُ وَحِي»

د. سِيَال حِي

- م - مُتَّكِيٌّ عَلَى صَدَى الْأَدَبِ فِي ذُرْوَةٍ مِنْ مَنْجَمِ الذَّهَبِ!!
ح - حَائِكُ وَحِي هُوَ فِي شَغْفٍ جَمَاعٌ مَا يَبْهَرُ مِنْ نَخْبٍ!!
م - مِعْرَاجُهُ تُحَيَّتْ بَابَ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ الْآتِي مَعَ السُّحُبِ!!
د - دَعَا يِرَاعَتِي إِلَيْهِ فَاذَّ ضَيُوفُهُ مِنْ أَرْفَعِ النُّجُبِ!!

* * *

- ز - زَانِكَ أَنْ خُضَّتْ مَدَى الْمُنْتَهَى قَوَافِيًّا فِي حَوْمَةِ الْكُتُبِ
ي - يَاوَمِ عَلَى النَّظْمِ الْمَعْبَقْرِ!! صُغِ مِنْ الْقَرِيضِ أَدْمَعِ الْعِنَبِ!!
ن - نَدَى الْخَيَالِ الشُّعْرُ أَعَذْبُهُ!! حَلَّقَ بِهِ.. كَالطَّيْبِ يَنْسَكِبِ
و - وَاسْتَمَطَرَ الْإِبْدَاعَ فِي صُورِ تَحَوَّلِ الرَّمْلِ إِلَى خَصْبِ!!

* * *

ش - شِدُّ فِي الْعُلَا لِلشَّعْرِ صَوْمَعَةٌ وَلَا تُمَاتِلْ غَيْرَ ذِي نَسَبٍ!!

و - وَاَرْسُومٌ بِاللُّوَانِ الْمَذَاهِبِ مَا يُبْقِيكَ فِي مُحْضَلَّةِ الْحَقَبِ!!

م - مَا كُلُّ مَنْ دَبَّجَ حَرْفًا غَدَا سَيْفَ الْعُرُوضِ أَوْ قَنَا الْخُطْبِ!!

ا - أَنْتَ لِقَادِرٌ!! وَلَوْ لَمْ تَكُنْ لَهَا.. لَمَا بَرَزْتَ فِي شُهْبِي

ن - نَادِمٌ تَوَارِيخَ الْكِبَارِ نُهَى تَظَلَّ نَجْمًا هَامًا فِي الْقُبَبِ

٢٥٤ ٦٥ ١٣٣٠ ٩٤ ٤٦ ٩٠ ١٣٥ =

٢٠١٤

أدما - ١٤ - ٤ - ٢٠١٤

د. ميشال جحا